الألبوم رقم 8

روايات مصورة للشباب

سوبر أوسكار

كومانش

ريد داست

الجزء الثانى

www.dvd4arab.com

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
١٠ شارع كامل صدقى بالفجالة - القاهرة - ت ٥٩٠٨٤٥٥

سوبر أوسمار

روايات مصورة للشباب

سلسلة جديدة

ونافذة واسعة ، تطل منها على أفضل و أعظم ما أنتجته قرائح الكتّاب وأنامل الفنانين ، فى مصر والعالم ، وتغوص عبرها حتى النخاع ، فى عالم أنيق وفريد .. عالم يجمع ما بين المتعة، والإثارة، والفن، والجمال، ويتنقّل بك من غياهب الفضاء إلى أعماق البحار ، ومن الثلوج الباردة إلى الصحارى الملتهبة ، ومن الضحك والفكاهة، إلى المغامرة والخيال .. عالم القصة المصوّرة ، حيث الفكرة العميقة والكلمة الأنيقة ، والرسمة الرشيقة .. إنه عالم خاص، فى سلسلة حقاً جديدة .. جديدة .. جديدة ..

أوسمار

روايات مصورة للشباب

الفكرة العميقة
الكلمة الأنيقة
والرسمة الرشيقة

●●●

قصص ورسومات
مصرية وأوروبية
يتعلق بها
فكرك وقلبك

●●●

إشراف الأستاذ / حمدى مصطفى
معاونة / د. نبيل فاروق

●●●

جميع الحقوق محفوظة للناشر.
وكل اقتباس أو تقليد أو تزييف أو إعادة طبع بالتزوير يعرض المرتكب للمساءلة القانونية .

المؤسسة العربية الحديثة

© Hermann & Greg

طباعة ونشر المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ـ المطابع ٨ ، ١٠ ، ١٢ شارع ٤٧ المنطقة الصناعية بالعباسية ـ المكتبات ١٠ ، ١١ شارع كامل صدقى بالفجالة ـ ٤ شارع الإسحاقى منشية البكرى ـ روكسى ـ مصر الجديدة ـ القاهرة
ت : 2586197 - 5908455 - 2835554 ج . م . ع / فاكس ـ 202/2827002

• ملخص ما نشر فى العدد السابق •

استقبل المحتال (كاثريل) بطلنا (ريد داست) ، عند وصوله إلى بلدة (جرينستون فولز) ، متصورًا أنه القاتل المحترف (هوندو) ، الذى استأجروه للتخلص من (كومانش) ، صاحبة المزرعة (٦٦٦) ، دون أن يدرى أن (داست) قتل (هوندو) بالفعل ، فى مبارزة عادلة فى قلب الصحراء .

وبعد مفارقات مدهشة ، ومواقف مفعمة بالإثارة ، يلتقى (ريد داست) بصاحبة المزرعة (كومانش) ، ورئيس عمالها (تن جالونز) ، وعلى الرغم من عنف اللقاء ، تقتنع (كومانش) بذى الشعر الأحمر ، وتلحقه بالعمل فى مزرعتها (٦٦٦) .

ولكن الأمر لم يكن بهذه البساطة ، فعندما يعود (داست) إلى (جرينستون فولز) ، يتضح له أن أحد الكبار فى المدينة يرفض تمامًا أن تظل (كومانش) صاحبة المزرعة (٦٦٦) ، وأنه استأجر عددًا من الأشرار ليحلّوا محل (هوندو) .

وكان من المحتم أن تحدث المواجهة الأولى ، بين (داست) وأشرار (جرينستون فولز) ، والتى نجح بطلنا خلالها فى فرض وجوده ، وإثبات قدرته على المواجهة ، وخاصة بعد أن هزم أبرعهم (كنتاكى كيد) ، الذى كان صديقا له فيما مضى ، ولكن ... هل انتهت بهذا مشاكل (كومانش) ؟!

الخمسون حيوانًا الأولى ستصل خلال ساعتين ...

وراعيا البقر الجديدان على وشك الوصول . لقد أضيرت مدخراتي بشدة يا «داست» .

لا يمكن أن تنتعش مزرعة ٦٦٦ إلا بهذا الثمن يا «كومانش»

بهذا التموين الذى نمتلكه ، لم تعد المزرعة شيحًا لمزرعة . وقد انتهى حصار «كاثريل» !

كومانش

لقد قدم لى «لارى كاثريل» عرضًا أخيراً للشراء . وقد عرض شروطًا أفضل منذ أن أصبت عصابته المرعبة ...

دعك منه .

فى خلال خمسة عشر شهراً ، سوف تحتل ماشيتك الوادى بأكمله . «كاثريل» يعرف ذلك . وقد ضاعت منه آخر فرصة لإرهابك .

لم أفهم أبداً سبب رغبته الشديدة فى الحصول على مزرعتى ... هو أو مخدومه الخفى ... باه ! أعتقد أنك على حق ؛ أصبحت الآن تلك القصة قديمة ...

إننى أعد حساء لخمسة أفراد ومسقاة لخمسين ! تعجلوا تلك الأبقار بعض الشىء أيها الأولاد ! فأنا أتوق إلى رؤية الحياة تدب بعض الشىء فى المكان ! يوپ !

ليست المزرعة وحدها هى التى دبت فيها الحياة ! «تن جالونز» أيضا كان قد انتهى به الحال إلى الإيمان بأن المزرعة ملعونة وأن أحداً لن يقبل العمل بها ... ولكنك غيرت كل هذا يا «ريد» !

وقد كان لسمعتك تأثير سريع . هذان الصبيان من «توسكو» لم يترددا فى التوقيع ، حتى بالبريد ... و «كيل پاتريك» العظيم ، مربى الماشية رقم ١ يؤكد لى أنهما ممتازان ...

سوف نتأكد من ذلك قريبًا . ها هو الغبار الذى تثيره الماشية ...

لكن.. «ريد».. تلك الحيوانات .

إنها بالفعل ليست فى حالة مُرضية ..

إنها كالهياكل العظمية !

مستحيل ! يوجد خطأ ! «كيل پاتريك» لا يمكن أبداً أن ... هيه ! أيها الرجل ! ...

هل أنت أحد العاملين اللذين أرسلهما لى «كيل پاتريك» ؟ أنا «كومانش» ! ما هذه الأشباح الخمسون ذات القرون ؟

ثمانية وأربعون ، يا سيدتى ...

لقد فقدنا اثنين فى الطريق ، أعتقد أنه عرض قبيح ياسيدتى . أنا اسمى «كليم» ... «ذو القدم الرقيقة» كما يقولون ، ولكنك بعد قليل سترين ...

كومانش

حيوانات مريضة ! «داست» ! هذا لا يمكن !

احك لى قليلاً يا «كليم» . لقد غادرتم «سيلڤر جالش» منذ ثلاثة أيام ... كيف كان حال اللحم حينئذ ؟

يجب أن تسأل «توبى» . أنا أجد الأبقار جميعها سواء !

هل أنت «توبى» ؟

بيپ ...

لا توجد أيد عاملة كثيرة فى هذه الآونة أيها الرئيس . يجب أن ترضى بمن تجده ، أليس كذلك ؟

وهو كذلك أيها الغلمان . راحة عشر دقائق ، لا تتركا الأبقار تتبعثر .

خمسون حيوانًا صالحة للقتل ! وهذان ... هذان المتشردان ! إنهما مصران على النيل منى يا «ريد» ! مزرعة الـ ٦٦٦ لن تقوم لها قائمة .

هذا ما يتمنونه بكل تأكيد ..

لقد اتخذت المعركة شكلاً جديداً ... تماسكى يا بطلة فسوف نحول الموقف إلى قوة الذراع !

أنت .. هل تعتقد أننا يمكننا ... ؟

بالطبع ! بالنسبة للأبقار سنكشف الأمر فى المزرعة . أما عن هذين الغلامين ، فسيعجبوننى على ما أعتقد ، سأتولى أمرهما .

أمتطيا جواديكما أيها الغلامان . ستنالا وجبة أفضل بكثير فى المزرعة . «تن جالونز» هو عميد المجموعة ، وهو الملك المختار !

مجموعة ؟ هل أنت تمزح ؟

إننا نعلم جيداً لماذا أرسلونا إليكم يا «داست» ... لمضايقتكم . لذا نحن لا نعقد الآمال العريضة على قيمة تعاقدنا ...

لماذا تحتفظون بنا ؟ أنا أساوى صفراً بالنسبة للماشية .

وأنا ، رجل أسود ، فى حالة عدم ملاحظتكم ذلك .

حسن ! وأنا شعرى أحمر ، وبالنسبة للأبقار أعلم أن الذكور ليست هى التى تعطى اللبن . نحن نساوى الكثير أيها الفتيان ، ولذلك سننجح !

لأنه لا يتوقع أحد أن نكون قادرين على ذلك ، ولأننا - مجتمعين - يمكننا أن نشيد لهم إمبراطورية تحت أنفهم . ربما عانينا الكثير ، ولكنى أنا ، فى حاجة إلى فريق مجهز للأنتصار على العالم ، وللنضال من أجل ذلك !

وبناء عليه فأنا لا أرغم أحداً .

لكن .. لكنهما يقودان القطيع بمهارة ... وكأن هذا العمل يعجبهما !

لا تذلى عجلاً أجرب أبداً ، يا «كومانش» ، ربما أصبح فيما بعد ثوراً عظيماً فى المصارعة. لقد تعلمت ذلك فى المكسيك ، منذ زمن بعيد ...

كومانش

«كومانش» ! «ريد» ! هأنتما أخيراً ! كل شىء سيكون على مايرام !

«دوك وتشين» ! الطبيب البيطرى للمقاطعة ! الفاسد !

ما هذا الذى ظهر بجوار «تن» ؟

سلام يا «كومانش» . إنها ضربة قوية . أبقارك مريضة ، وأنا مكلف بعزلها بالحجر الصحى .

وكيف عرفت بالموضوع بهذه السرعة أيها المتطفل ؟

بالطبول الهندية يا فتاتى ! لقد تصرف الشريف على الفور . وقد أحضرت المصل ، أنت ترين أننا نسهر لأجلك ...

الشريف ؟ إنه لايفيق من الخمر منذ عام بأكمله !

هل تسمح ؟

من هذا المنقار الأبيض ؟ آه نعم : رئيس العمال الغريب الذى يلعب بالمسدس فى شوارعنا .. إنها مجموعة عظيمة من العاملين يا «كومانش» ، أهنئك

أعيدى قراءة الورقة كما يحلو لك ، أما أنا فسأبدأ عملى ! وتلك الحيوانات ذات القرون فى مسيس الحاجة إلى ذلك ، هذا واضح للعين المجردة !

إنه بالفعل توقيع الشريف ...

وماذا بعد ذلك ؟ مزقى تلك الورقة ! لندافع عن أنفسنا ، يا للشيطان !

خبر يسبقنا ... شريف مخمور ... طبيب بيطرى فرح أكثر من اللازم ... دقيقة ! كل تلك الأمور تتواءم ...

هيا يا غلمان ! أمسكوا لى هذه البقرة ! سنبدأ !

ليس بهذه السرعة ...

إن وباء مثل هذا على جانب كبير من الأهمية يا دكتور ! ويمكنه أن يمتد للآدميين ! لذا يجب تطعيمهم أولاً !

هيه ؟

إليك هذا الشرف ! فلن أصفح عن نفسى ما حييت لو أن العدوى أصابتك ! اخلع ملابسك يا «دوك»

هيه ! أعطنى هذه الحقنة !

أنا .. كلا ! سبق أن تطعمت ، أنا ...

إجراءان للاحتياط أفضل من إجراء واحد . هل سمعتنى ...

لا .. لا تطلق النار !.. سأطيعك ! لكن لا أريد حقنًا ! أرجوك !

«توبى» ! «كليم» ! نحن فى حاجة لخدماتكما !

امسكا لى هذا المريض بقوة ، حتى ننتهى من هذا الموضوع !

سمعًا وطاعة أيها الرئيس !

بكل سرور !

كلا ... كلا ...

كلا ! لا تفعلوا ! إنه التيفوس ! ستحقنوننى بالتيفوس !

؟!

كومانش

التيفوس ! كان هذا فخًا إذن ! لقد دفعوا لك أجرًا يا «وتشين» لقتل بهائمى !

إنى.. إنى أعترف ! إنه الشريف !. قال لى إن هذا لصالح المقاطعة ! أنا مواطن صالح . لا تقتلونى !

هل أقسمه إلى اثنين ، أيها الرئيس ؟

لا جدوى من ذلك يا «توبى» . فدود الأرض يستمر فى الحياة لو انقسم إلى جزأين .. هيا ! انهض أيها المواطن الصالح !

هل ستتركوننى أرحل ؟

أه كلا ، هذا لا يمكن . حتى لا تخطر «لارى كاثريل» وعالمه الجميل ... أريد أن أتحدث معهم أولاً ، أو كى «كومانش» ؟

أوه ! على أى حال ، بالنسبة لما تبقى لى أن أقوله هنا ، منذ تواجدك ... لك الحرية المطلقة فى التصرف ، يا «داست» !

حسن . إذن أيها الفتيان ، ضعوا هذا فى المخزن . سوف نستضيف الدكتور لبضعة أيام ...

هيه ! لقد فحصت الأبقار عن قرب ... مريضة ، ياإلهى ! إنها فى أحسن صحة مثلى ، ولكنها تكاد تموت جوعًا ، هذا كل ما فى الأمر ! لدينا هنا يا «كومانش» ماشية جيدة !

يا لها من ضربة ! كانوا يريدون إرهابى بكل تأكيد ...

ولم يفلحوا . إن تربية الماشية فى مزرعة ٦٦٦ ستبدأ اليوم ، أيتها الرئيسة . وفى هذه المرة ، أعتقد أننى أتبين من نتعامل معهم !

هل ستعود للمدينة؟ .. الشريف ؟

غدًا ! يمكن الانتظار ! قدمى إذن مكافأة لجميع العاملين معك يا «كومانش» . ولا تنسى : أكوابًا لخمسة أشخاص ، الآن !..

SALOON
أصبح «شارلى دونوڤان» يتناول الخمر فى وقت مبكر عن ذى قبل ! يا له من شىء مخجل ! لم تتعد الساعة العاشرة صباحًا ، وها هو ذا يترنح نحو المكان البشع الذى يزوده بالخمور !
شوت يا «ڤيرونيكا»

أنت تعرفين أن هذا الشريف ما هو إلا دمية فرضتهاعلينا العصابة التى تحكم بالفعل مدينتنا البائسة ... يجب أن نتوخى الحذر ...
انظرى ! بمناسبة العصابة ، يبدو أن المتحدث باسمها يشاركنى الرأى ... «لارى كاثريل» يتحدث مع السكير ...

كأس صغيرة فقط ، ماذا ، هيه ، «لارى» ... يجب أن أتماسك ، وتلك الأصابع المقدسة لا تكف عن الارتعاش .
لا فائدة معك أيتها الإسفنجة المقززة ! نصف دائرة ، اتجه نحو مكتبك !

يجب أن نتحدث. وتماسك قليلاً، فالناس ينظرون إليك !

ماذا حدث إذن ؟

هيه ! لو استمر هذا الأسلوب ربما حصلنا على انتخابات حقيقية يومًا ما . وربما حملت مركبتى أشخاصًا غير المجرمين المحترفين ! سيكون ذلك جديداً ! ...

لقد أخطأنا فى عدم تقدير «كومانش» الصغيرة كما تستحق ، وخاصة رئيس عمالها هذا الـ «ريد داست» ... إن مهاجمة هؤلاء الناس وجها لوجه فيه هزيمتنا !

لقد شاهدناه مع القتلة الذين استأجرتهم والذين تم دفنهم فى مجموعات كل منها تتضمن ٦ ...

حسن ! الآن وقد أصبحت الرؤية أوضح ، ماذا لو تناقشنا أيها الفتيان ؟

«كاثريل» يحاول أن يكون لطيفًا ... لا شك فى أن الأمور تغيرت فى «جرينستون فولز» منذ مجىء عامل مزرعة ٦٦٦ ذو الشعر الأحمر وتهجمه على أوباش المنطقة ...

تحياتى يا سيدة «أوليرى» ... صباح الخير يا «توماس» ..

ماذا أصابك يا «كاثريل» ؟ تبدو وكأنك تحاول أن تنال رضا هؤلاء الذين يرتدون الملابس المنشاة !

اصمت يا غبى ، ولندخل !

لقد تلقينا على التو تعليمات جديدة . لو أردت الاحتفاظ بوظيفتك لكسب الويسكى ، حاول أن ترتب أفكارك واسمع.

وعليكم اختيار نوع المناقشة ...

لا تحاول شيئا يا «دونوڤان» ! فقد سبق أن شاهدنا مدى تمكن هذا الفتى من سلاحه !

هذا تملق زائد يا «كاثريل» . فأنت من جانبك ماهر فى كيل الضربات . كانت فكرة تسميم الماشية هى فكرتك !

لا أدرى عم تتحدث يا «داست» ...

إذن فليجبنى الشريف ...

هذا الدجال الذى يدعى أنه طبيب بيطرى تقدم إلي مزرعة «كومانش» وكان يحمل ورقة منك يا «دونوڤان» ، أمر بتطعيم ماشيتنا .. بحقنة محشوة بجرثومة التيفوس ! اشرح لى المزحة حتى أضحك معك !

أنا ... لقد خدعونى مثلك يا «داست» ! وقد صدقت أن أبقارك مريضة، أقسم بشرفى !

لم أكن أعلم شيئا عن الحقن .. أنا من هذه المنطقة ، ولا يمكن أن أؤذى الأبقار ...

إذن ، اعترف من هو الذى أصدر الأمر ؟ من ؟

فى المكان الذى ستذهب إليه ، لا أهمية لهذه الأسئلة يا «ريد داست» !

كلا ! لا ...

هيه ! كلا ! لست أنا يا ... «داست» ، لا يمكن
... أن .. تفعل هذا .... بى أنـ ...

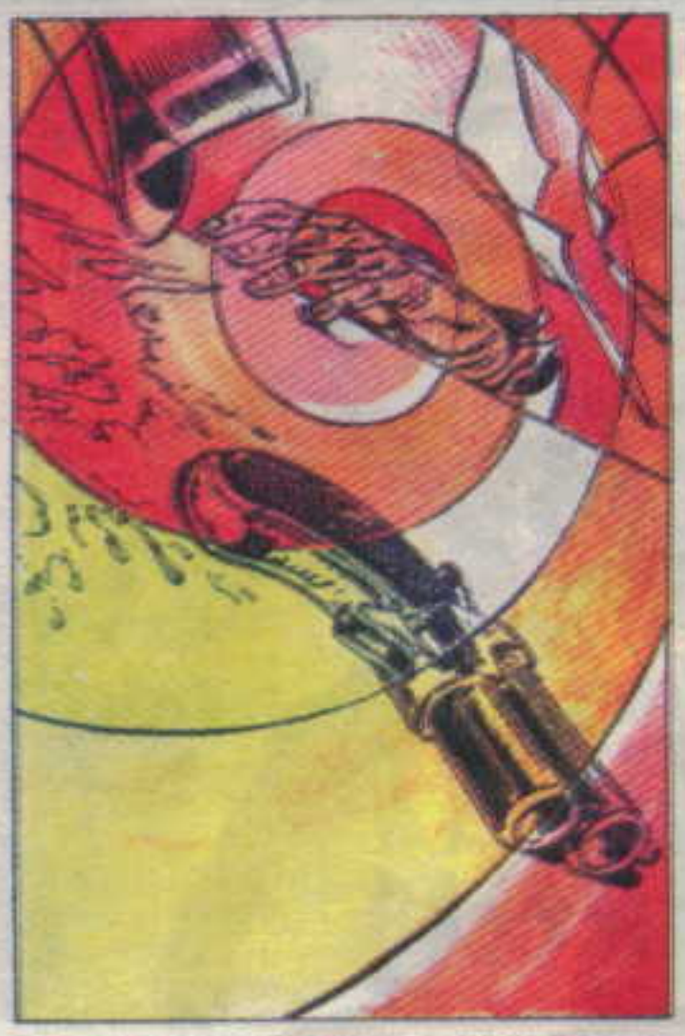

هما الاثنان ... إنهما
هما الاثنان ... أنا ... الجميع
سيتهموننى ... يجب ...

الصوت من جهة
مكتب الشريف ! أنا واثق
بأنه صوت عدة أعيرة
نارية ! ...

طبيب
بسرعة !
لقد فقد الترزى أفضل زبائنه ، أيها
الفتيان : لم يعد «لارى كاثريل»
فى حاجة لخدماته ...
جوادى ... جئت من
الخلف ... «دونوڤان»
لا تتكلم يا فتى ...
سوف تنقذك ...

إننى الوحيد ... آخر من يعلم ! ولكنهم لن ينالوا
منى ! لن ينال أحد «شارلى دونوڤان» أبداً !

پو
پو
!؟

توقف يا «دونوڤان» !
عمال مزرعة ٦٦٦ ! «داست» لم يأت بمفرده !

إنه لا يتوقف ! أمسك يا «توبى» !
حافظ على الحصان ! «ريد» يعتز به !

لا ... لا تمسنى !
أنت تمزح ؟

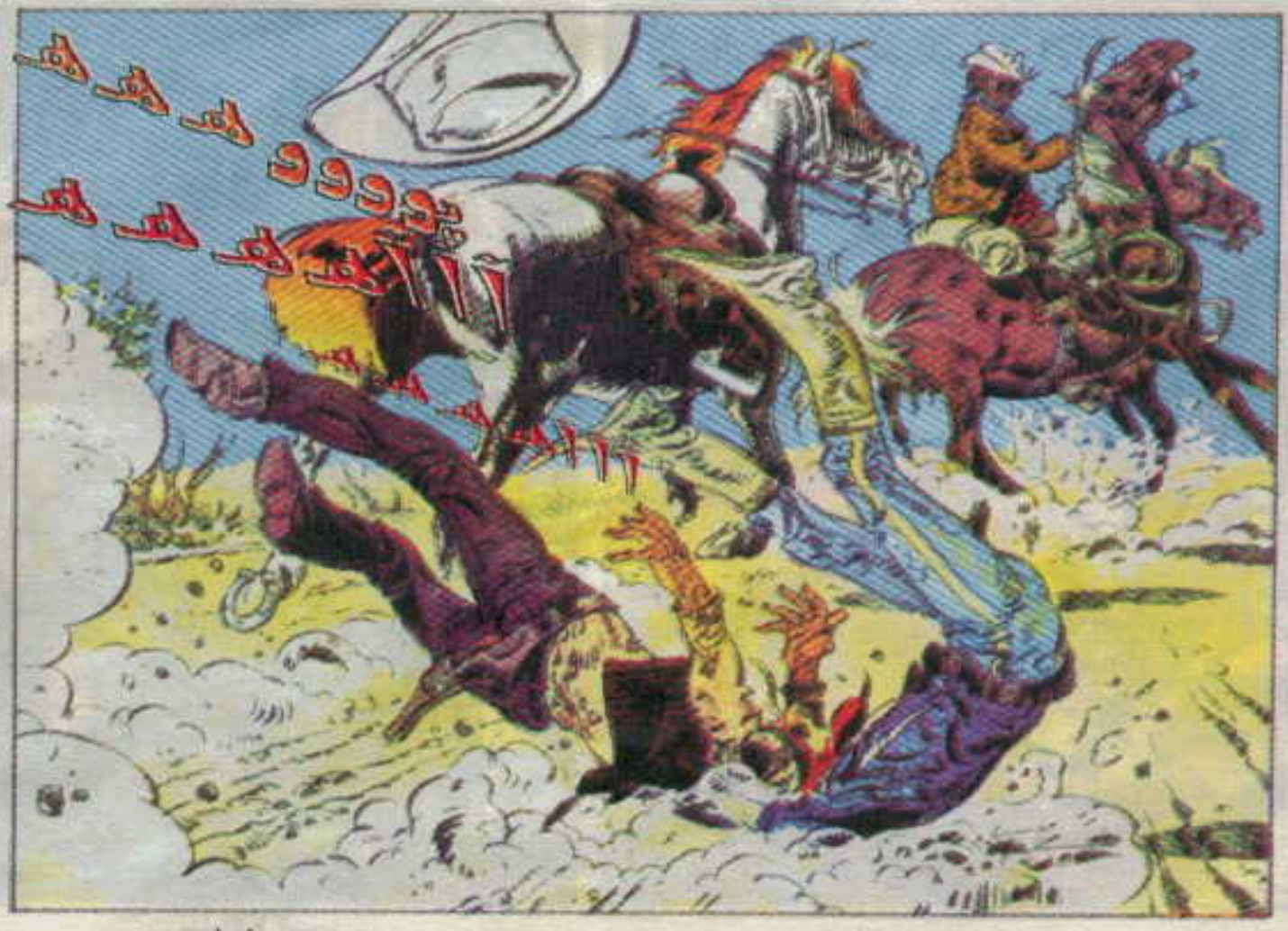
هه هه هه
دوووو

كتفى ! لقد حطمت كتفى ا. سأدخلك السجن ! فأنا أمثل الحكومة
سنتحدث فى ذلك ! قف أيها المهرج ! سنعود إلى المدينة !

أمسكتم به ! براڤو أيها الفتيان ! هذه المرة سنعرف كل شيء عن هذا الموضوع !

وكيف حال «ريد» ؟

ليس تمامًا ! أصابته حمى شديدة ... «كومانش» بجواره ، و«كيل پاتريك» أيضا حضر ...

«كيل پاتريك» ؟ مربى ماشية «توسكو» ؟ لماذا أتى ؟

ليوضح موقف الأبقار الهزيلة التى باعها إلى «كومانش» .. يبدو أنه حدث خطأ فى القطيع ..

«دونوڤان» ! أخيراً ! أنا ... أنا أحذرك : لو استمرت حالة «داست» هكذا ، سوف أقتلع قلبك بيدى !

لقد كان «كاثريل» ! أقسم لك ! لقد تعاركا سويًا !

أنا «إدموند كيل پاتريك» ، وقررت أن أوضح جميع تلك الأمور . أيها الشريف ! أعترف ! كان كل شيء يتم فى الخفاء !

أقسم إننى لم أكن أعرف !

اتركوني أتناول كأسًا ! ... وسأخبركم بكل ما أعرف ! ما أعرفه هو الدافع ! ...

الدافع ؟ سبب تلك المذبحة ؟ ولماذا يريدون مزرعتى بهذه اللهفة ؟ تكلم يا «دونوڤان» !

ريد داست

ها .. ها .. ها ..
«دونوڤان» !؟

يا إلهى ! الويسكى ...

اللوز المر.. إنه يحتوى من السم أكثر مما يحتوى من الكحول !
لكن ... هذا فظيع ! إنها زجاجة وجدتها هنا ... وكدت أن أشرب منها ! ...

حسن ! هأنتذا أفلت من الهلاك ... لو مرت ثانية واحدة لكنت الآن أنت الملقى أرضًا !
الصمت ! حاول أن تتكلم !

«كومانش» ... القطار ... كان القطار ...
أى قطار يا «دونوڤان» ؟

كلا يا سيد «كيل پاتريك» ، لو أنك مررت بما عانيناه ، لما قبلت أن تظل ساكنًا ... سوف أبحث عن الشخص الذى تسبب فى كل شىء منذ البداية ، حتى آخر أنفاسى !

انتهى ..
كان هو آخر أعضاء عصابة «جرينستون فولز».. عاد السلام ، ولكن سيظل اللغز قائمًا ...

لن تبدأ مزرعة ٦٦٦ صعودها الحقيقى بحرية إلا بعد محاكمته ، وسيتم لها ذلك بفضل أكفأ رئيس عمال فى الغرب ، «ريد داست» ، الذى أرجو أن يعمر مائة عام ...

لا توجد مشاكل أيها الفتيان ! إن «ريد داست» خامة جسده قوية ! وتلك الخامة لا يستطيع الرصاص أن ينال منها إلا بعض الشظايا . وبعد خمسة عشر يومًا سيمتطى جواده ...

إن من يحدثكم هو من نتاج الغرب الطيب القديم ، أيها الفتيان ذوو الأرجل الرقيقة !

حسن ! وبما أننا اطمأننّا ..

أخبر الرئيسة أننا نعاين الأسوار الشمالية أيها العجوز !

وعليك بتسخين الحساء ، سنعود بعد ساعة .

يا له من حساء ! لقد تناولت يومًا ما حساء حيوان الرنة التالف لدى بعض الهنود ، وكان أفضل !

«كومانش» لن تقوم إلى الأبد بالتمريض

وسوف تستعيد الطعام الذى تعده رئيستنا ! أيها الشره !

أعترف أنها لو أحترفت الطهى لأجتذبت عدداً كبيراً من الزبائن !

انظر ، بمناسبة اجتذاب عدد كبير من الزبائن ...

ماذا يفعل هؤلاء الناس ؟

مقاييس الأرض ! على بعد ميل داخل أراضى مزرعة ٦٦٦ !

لو كانت هذه حيلة جديدة لإبعاد «كومانش» عن مزرعتها ، فلن تقوم لهم قائمة بعد دقيقتين ...

ما هذا ... ؟؟
بانغ
بانغ

لا تلمس تلك اللعبة يا رجل . إن لعبتى تتسبب فى ثقوب أكبر.
أنتم مخطئون أيها الفتيان ! ليس لدينا نقود !

ربما ليس لديكم نقود ولكن لديكم وقاحة أيها السمين . من سمح لك بوضع أدواتك فى هذا المرعى ؟
كيف ؟ ألستما لصين ؟

أنصحك أيها السمين ألا تدعى البلاهة ...
لكن ...

نحن متعبان بعد يوم حافل بالعمل ...

لذا ليس لدينا أي أستعداد للمزاح . ستأتى وتقص تاريخ حياتك لصاحبة هذه الأرض !
أنا أحتج ! أنا ...

إلى الجحر أيها الأرانب !
بانغ
بانغ

النجدة ! سوف أقع أيها السفاحون !
إن صيحاته مثل العرسة ! والرائحة ؟ ...
إنها رائحة نفاق زائف ! «كومانش» سترى ! ..

وأنا آمرك بأن تشرب هذا الحساء ، أيها العنيد ! أنا فى حاجة إلى رئيس عمال متين وفى أحسن صحة !

ياه ! قدمى لى إذن شريحة سميكة من اللحم ، وبذلك أكون فى جو يتناسب مع الماشية !

شريحة لحم ! بعد أن اخترقت جسدك رصاصة هذا المجرم بيومين ! هذا الرجل متوحش !

يا للجحيم ! بمناسبة المتوحشين ، ها هما ذان المتوحشان الآخران ! لكن ... ؟

يوجد ضيف على العشاء يا سيدتى ! هو لا يطلب إلا الجلوس على المائدة !

اسمعى ! يمكن أن نتفاهم ! لو أن المطلوب فدية ، فالشركة ستقبل بكل تأكيد أن ...

فدية ؟ عم يتحدث ؟

لقد أحضرناه من المنطقة الثامنة ... كان يستعد مع زملائه لزحزحة حدود المزرعة .

هيه ؟

غير صحيح ! كنا نجهز أعمالنا طبقًا للاتفاق ! كما أن التصريح معى !

تصرف بهدوء

اهدأ يا «توبى» ... وأنت أيها الرجل ، أرنى هذا الاتفاق ، فأنا متشوقة لقراءته ...

ها هو ذا ... وإن كان مبدئيًا هذا لا يخص سوى مالك المزرعة ...

وأنا لا أعرف إلا مالكة واحدة وهى ...

يا إلهى ! هذا هو السبب إذن !!

آه ! الـ .. «توبى» !! سأمتطى جوادك !!!

أية نحلة قرصتها ؟. تلك الورقة ؟ «طرق سكك حديد الغرب» إنها شركة سكك حديدية ؟

اسمعوا أيها الفتيان ! ... إعلان اتفاق بين شركة إنشاء سكك حديدية ومزرعة ٦٦٦ ... تصريح بالقيام بالأعمال اللازمة لإنشاء طريق سكة حديد ...

سبق أن أخبرتكم : كل شيء قانونى ! ... لسنا لصوصًا !

ماذا ؟ دون علمنا ؟ من وقع على هذا ؟

قانونى ، يا صديقى ! لقد أرادوا المتاجرة بمزرعة «كومانش» قبل شرائها منها ! ... «تن» ! العربة ! يجب أن ألحق بالرئيسة !

هل أنت واثق من أنك ستتحمل يا فتى ؟

سنعرف الرد فيما بعد ! لا يمكن أن تتصدى «كومانش» وحدها لهذا الوحش الذى كان يعمل ضدها منذ البداية ! إلى الأمام ! مكتب السكك الحديدية المؤقت فى «وادى چانكشن» !

هل قرأت اسم الشخص الذى سبب لنا جميع تلك المتاعب ؟ هل وقع على الورقة ؟

هو .. أنت تعلم يا بنى ، أنا ، بالنسبة للخطوط ..

٦٦٦ بحق الآلهة ! كلا ؟!؟

هيه أنت فكر فى الجريح !

ايها المحسن العزيز ، حسابك معى !

ريد داست

اسمع ، أنا لا أفهم جيداً ! أعطيتنا المرافقة ، وفحصنا الأرض ، وهى تناسبنا .. لماذا الانتظار ؟

هوه ... بعض التفاصيل علينا تسويتها يا صديقي العزيز ... سوف أفتح أرضى أمامك بعد بضعة أيام ، هذا وعد ...

تقصد أرضى أنا ! والتفاصيل هى أنا ! ...

أليس كذلك يا سيد «كيل پاتريك» ؟

كو .. كومانش !!

هيه ؟ من تلك الفتاة ؟

إنها فتاة متآمرة ! مجنونة ! أنا سأتولى أمرها يا «واتس» ، هى ..

مجنونة ، حقًا ؟ مجنونة لأننى صدقت أنك صديقى ، نعم !

أوه !

كم أنت ثائرة ! لا تتحركى ! سأستدعى رجالى !...

لا داعى لذلك يا سيدى المدير ! بالنسبة لتدعيم قوتنا ، نحن فينا الكفاية ! ماذا لو تحدثنا ؟

إنه غزو ! أريد توضيحًا !

السيد «كيل پاتريك» ، المالك العظيم ، سيسعد بذلك .. أليس كذلك يا ملك القراصنة ؟

حسن ! لقد خسرت وفرى تهكماتك يا «كومانش» !

كومانش

فى البداية كانت ثروة «كيل باتريك» الشهيرة ... أغنى مربى ماشية فى الغرب ... دعونى أضحك قليلاً ! ظللت أعانى من قلة الموارد لسنوات عديدة ، متنقلاً بين الرهونات والقروض الباهظة ... كان ذلك جحيمًا ...

وسمعت عن إنشاء طريق سكة حديدية ... هذا يعنى ثروة للمنطقة ، بشرط حسن التصرف. ولكن طريق السكة الحديد ، كان سيمتد داخل مزرعة ٦٦٦ ، وهى إحدى المزارع النادرة التى لا أمتلكها ، هكذا شاء القدر ...

«كومانش» تشبثت بمزرعتها ... كان يجب إجبارها على البيع ، بسعر منخفض ، قبل أن تعلم بإدخال القطار ... حاولت إثناءها بجميع الوسائل ... أجرت مجرمين ... «لارى كاثريل» كان يقودهم ظاهريًا ، وكنت أصدر الأوامر فى الظل ...

ونظراً لأن الأمور طالت ، سبقت ، ووقعت اتفاقًا مع «الغرب الهادئ» وكأن مزرعة ٦٦٦ أصبحت بالفعل ملكًا لك ... يا لها من خدعة ماهرة !

كنت واثقًا من استسلامك فى الوقت المناسب ... قبل الانتهاء من الفحوص الأولية للأراض وتحديد الإيجار.. سيكلفنى هذا الإقامة فى السجن بكل تأكيد ..

كم أنت متواضع ! فقد تسببت تلك القضية فى بعض القتلى ، وحتى لو تم ذلك عن طريق وسيط آخر ، فجرائم القتل تكلف غاليًا فى أيامنا هذه يا «كيل باتريك» !

ارجو أن تغفرى لى سذاجتى يا آنسة «كومانش» . ها هى العقود ... شركة الغرب الهادئ ستدفع لك الإيجار عن مرور مجموعات العمال وبناء محطة مياه فوق أرضك.

«داست» ! «تن جالونز» ! انظرا ! لقد صرنا أغنياء !!

وهكذا ولدت مزرعة ٦٦٦ من جديد ، تلك التى أطلق عليها الهنود اسم الأرض العظمى ... أما «كومانش» التى يصعب ترويضها ، و «ريد داست» القادم من المجهول ، و «تن جالونز» العجوز ، و «توبى» ذو الوجه الداكن و «كليم» «ذو القدم الرقيقة» والشعر المجنون ، فقد ارتبطت أسماؤهم إلى الأبد بتلك القصة ... قصة الوديان الهمجية ، والقطعان الممتدة إلى ما لا نهاية ، والجواد الفولاذى ... قصة الغرب ، حيث ما زال كل شىء ينتظر الغزو ...

النهاية

اضحك مع روبن هود

احترس من البطيخ !

أنت الآن تقرأ ما يقرؤه الشباب فى أوربا وأمريكا فى نفس الوقت

سوبر أوسكار

فى هذا الألبوم

كومانش

فى عالم الغرب القديم ، حيث كان صوت المسدس أعلى من اللسان ، تحاول (كومانش) إقامة مزرعتها ، ولكنها تواجه مخاطر لا حصر لها ، إلا أن القدر يرسل إليها (ريد داست) ، ليتعاون مع (تن جالونز) ، فى التصدى للخطر ، ومواجهة كل مشكلات الغرب ، من أجل (كومانش) .

١٦ شخصية ، تعيش معهم أحلى ساعات القراءة والمشاهدة الممتعة .. يتعلق بهم قلبك ووجدانك

© HERMANN & GREG

مطابع دار التعليم